# إعلام إسرائيلي: الاحتكاك مع قوات الجولاني وارد

نخيل نيوز – متابعة

تناولت وسائل الإعلام الإسرائيلية تصريحات صدرت عن مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الأمن إسرائيل كاتس بخصوص بلدة جرمانا الواقعة جنوب شرق العاصمة السورية دمشق، وهدّد فيها بالتدخل "للدفاع عن الدروز" بعد توتر حدث بينهم وبين قوات الأمن التابعة للحكومة الجديدة.

واعتبر معلق الشؤون العربية في القناة 12 الإسرائيلية، أوهاد حامو، أن ما نراه من التهديدات التي صدرت أمس، بالإضافة إلى التصريح السابق لنتنياهو والذي طلب فيه أن لا تدخل قوات الحكومة الجديدة إلى الجنوب السوري، اعتبر أنه "احتمال لفتح جبهة إضافية، إلى نقطة إضافية قد تجد إسرائيل نفسها تنجر إلى داخل دولة عربية، وفي هذه الحالة سوريا".

وقال حامو: "التوتر بين الدروز والسلطة المركزية في دمشق ارتقى درجة، وحدث ذلك مساء اليوم (أمس السبت) في مدينة جرمانا، حيث تحاول قوات الجولاني السيطرة على المدينة الدرزية".

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية نقلت عن نتنياهو وكاتس تعليماتهما لـ"الجيش" الإسرائيلي "بالاستعداد للدفاع عن قرية جرمانا الدرزية الواقعة في ضواحي دمشق، والتي تتعرض حالياً لهجوم من قبل قوات النظام السوري، حيث قال بيان صادر عنهما: "لن نسمح للنظام الإرهابي المتطرف في سوريا بإيذاء الدروز. إذا أذى النظام الدروز، فسوف نؤذيه".

وأضاف بيان نتنياهو وكاتس "إننا ملتزمون تجاه إخواننا الدروز في إسرائيل ببذل كل ما في وسعنا لمنع المساس بإخوانهم الدروز في سوريا، وسنتخذ كل الخطوات اللازمة للحفاظ على أمنهم"، بحسب وصف البيان.

وفي معرض التعليقات على تصريح نتنياهو وكاتس، قال يانون ياتح، مراسل الشؤون العسكرية في قناة "نيوز 24" الإسرائيلية: "نتنياهو وكاتس أعلنا أنهما سيعتنيان بالدروز، قالا إنهما أصدرا توجيهات للجيش للعمل، وربما بهجمات تحذيرية، ضد النظام الجديد في سوريا إذا ما هاجم الدروز".

واعتبر أن "هذا تطور مهم جداً"، لأن "إسرائيل تريد أن تظهر هنا خطوة باتجاه أنها قوة عظمى مقابل سوريا الجديدة التي تتطور".

بدوره، اعتبر أمير بار شالوم، معلق الشؤون العسكرية في إذاعة "الجيش" الإسرائيلي، أن حديث نتنياهو "يعني أننا نتحدث عن سيطرة على أرض مهمة، وما زلنا في المرحلة الأولى ولا يوجد احتكاك مع قوات الجولاني، لكن احتكاكاً كهذا

يمكن أن يحصل".

وشهدت جرمانا أمس السبت حملة أمنية، "للبحث عن مطلوبين"، بعد مقتل عنصر من جهاز الأمن العام في وزارة الداخلية السورية، وأفادت مصادر محلية الميادين باشتباكات بين الأمن العام ومجموعات مسلحة في جرمانا في ريف دمشق.